

تقويم الحديقة

حديقة الفاكهة

يناير - فبراير

يجب على كل من رغب في توسيع حديقة أو شرع في انشاء حديقة جديدة ان يكون قد انتهى من حفر جدار الاشجار في أوائل يناير لان بعض هذه الاشجار كالخوخ والشمس والبرقوق والمان تبدأ باخراج نموها الجديد مبكرة في فبراير وعلى هذا يلزم ان تزرع في يناير قبل ان تورق

ويمكن غرس أشجار المواخ والكاكي (اليباني والصيني) والسفرجل والبشمة والتفاح والكمثرى والكريز والعنب والزيتون بسهولة في شهر فبراير

وعند الغرس يجب ملاحظة النقاط الآتية .

- ١ - ان تكون الاشجار خالية من الأمراض
- ٢ - ان تغرس الاشجار وتروى مباشرة بعد وصولها
- ٣ - ان تكون الجوره متسعة /تساعا يخول اصلاية النبات ان توضع بها بدون ان يلحقها ضرر

٤ - ان تغرس الاشجار بحيث تكون على ارتفاع من سطح الارض كما كانت في المشتل ويراعى ذلك كثيرا في أشجار المواخ المطعمة على نارنج لان دفن جزء من الطعم تحت سطح الارض مما يعرض الاشجار

لمرض شديد الوطئة عليها وهو مرض المال دى جرما

٥ - ان تغرس الاشجار على مسافات متساوية من بعضها

٦ - ان تغرس الاشجار في خطوط مستقيمة ويكون ذلك عادة

بمساعدة لوحة الزراعة

٧ - ان تقلم الاشجار تقريبا خفيفا خصوصا اذا كانت منقولة عارية

الجذور ويستحسن اجراء ذلك في المشتل قبل نقلها

التكاثر

تزرع بذور الخوخ والشمش واللوذ في شهر يناير ان لم تكن قد
زرعت في نوفمبر أو ديسمبر الماضى والنباتات الناتجة إما ان تكون أصولا
يطعم عليها الانواع الجيدة في أغسطس القادم وإما ان تكون أشجارا
مستديمة . ولا يتكاثر البرقوق من البذرة الا اذا أريد الحصول على أنواع
جديدة ، ومن أسهل الطرق لاستنبات بذرة البرقوق هو وضعها بين
طبقات من الرمل أو الطمي بعضها فوق بعض

ولتكاثر البرقوق تغرس عقلة الميريانا في شهر فبراير ثم يطعم عليها
النوع المطلوب تكاثره في خريف السنة نفسها. وتستورد شتلة الميروبالان
احيانا لغرسها في هذا الفصل وتستعمل بعد ذلك أصلا تطعم عليها الانواع
الأخرى وقد وجد انه أقوى من أصل الميريانا ويلاحظ ان شتلة الميروبالان
لا تخرج سرطانا وتكون مجموعا جذريا أقوى وأحسن من الماريانا

وفي آخر فبراير من السنة الثانية يقطع الاصل فوق العيون الناجحة
بنحو عشر سنتمترات ويمكن الاستفادة من الاجزاء المقطوعة باستعمالها
عقلا . أما الأصول التي تنجح بها العيون فتطعم في يناير بالقلم أو يعاد

تطعيمها بالعين في مايو . وتعامل شتلة الخوخ والمشمش واللوز نفس المعاملة
السفرجل : . تفرس عقل السفرجل البلدى لتكون أصلا يطعم

عليها السفرجل الرومي والبشملة والكمثرى والتفاح

التفاح والكمثرى : - يمكن استيراد شتلة التفاح والكمثرى من

الخارج لغرسها في المشتل في شهر فبراير وتستعمل الشتلة كاصول يطعم
عليها أنواع التفاح والكمثرى الجيدة في الخريف القادم

الرمان يتكاثر : بالعقل في فبراير

العنب يتكاثر كذلك بالعقل في فبراير والاشجار الكبيرة التي تشر

ثمارة رديئة النوع يمكن تطعيمها بالقلم في آخر شهر فبراير أى قبل ابتداء
سير العصارة مباشرة

التطعيم : يبدأ بتطعيم الموالح في أواخر شهر فبراير

التسميد : - لا يحتاج البستان المنفرد حديثا الى التسميد ما دامت

الاشجار نامية نموا حسنا حتى تبدأ الاشجار بحمل الثمار . أما اذا كانت
الارض ضعيفة فيستحسن ان تعطى الاشجار الصغيرة جرعة من أزوات
الصودا بنسبة ٥٠ كيلو للفدان في شهر مارس لتشجيع النمو الخضري . أما
الاشجار التي تؤتي ثمارها فيجب تسميدها سنويا

والسماد البلدى أحسن ما يفي بهذا الغرض . ويكفي الفدان الواحد

من ٢٥ - ٣٠ مترا مكعبا واذا لم يتوفر هذا النوع من السماد يمكن
الاستعاضة عنه بسماد الاصطبلات القديم ويكفي الفدان الواحد نفس
الكمية المعطاة له من السماد البلدى . أما اذا لم يتوافر لاهذا ولا ذاك فلا

مفر من استعمال الاسمدة الكيماوية . فيعطى للفدان ٢٠٠ كيلو من فوق
الفوسفات و٦٠ كيلو من كبريتات البوتاسيوم . ومن ٨٠ - ١٠٠ كيلو
من أزوتات الصودا أو أزوتات الجير أو كبريتات النوشادر . ويلاحظ
ان لا تعطى البوتسا أو الازوتات الا في شهر مارس عند ابتداء نمو النبات
ولا يجب ان تسمد بهما الارض دفعة واحدة بل يجب ان تكون الفترة
بين التسميد باحدهما ١٥ - ٢٠ يوما بعدها يسمد بالآخر . أما الفوسفات
فتسمد به الارض أى وقت

التقليم :-

يبدأ زراع الفاكهة عادة بتقليم أشجارهم في شهر يناير ويستمر
في ذلك الى أواخر شهر فبراير ويحصر التقليم في العمليات الآتية

١ - ازالة جميع الافرع والدواب الميتة

٢ - قطع وازالة الافرع الهوجاء المنطلقة والفراخ الرخوه

Robber shoots & Water sprouts

٣ - قطع الافرع المتزاحمة

٤ - تقليم السوق أو الفروع لتخرج العيون التي عليها أزهارا أو

دواب ثمرية

٥ - ازالة السرطانات من الاشجار

ولنأخذ العنب مثلا فالافرع التي عمرها سنة تقلم بحيث يترك عليها

من عين الى ستة عيون تبعا لقوة الشجرة ودرجة نموها . وبالاجمال تحتاج

الاشجار الصغيرة الى تقليم أكثر من الاشجار الكبيرة .

أما في حالة الاشجار الدائمة الاخضرار فيقتصر التقليم فيها على ازالة

الأفرع الميتة والغليظة النمو والمتداخلة والسرطانات

ويلزم العناية التامة بإزالة جميع الخشب الميت الناشئ بعد التقليم وحرقة دون إبطاء والا كان ذلك مصدراً للعدوى بالأمراض إذا ما ترك بأرض الحديقة

وقبل الانتهاء من موضوع التقليم يحسن ان نذكر انه في بعض الاحيان يوجد بعض أشجار بالحديقة ذات ثمار رديئة وفي هذه الحالة يمكن تحويلها الى أشجار جيدة وذلك بقطع جزء كبير من فرع رئيسي من أفرع الشجرة الرديئة فتخرج بعد ذلك فروع جديدة من الجزء الباقي من الفرع الرئيسي. وعلى هذه الفروع الجديدة يمكن التطعيم في الخريف القادم بالنوع الجيد. وبهذه الطريقة يمكن تغيير شجرة رديئة الى أخرى جيدة تدريجياً

الرى

يروى الخوخ والشمش والبرقوق البلدى لأول مره في شهر يناير ويجب ان تكون هذه الريه غزيرة لتقوم بحاجة الاشجار الى ما بعد عقد الثمار وتروي الموالح والمنجو مرة في آخر شهر يناير وأخرى في آخر فبراير. أما العنب والتفاح والكمثرى والبرقوق المتأخر والكاكي فتروي مرة في آخر فبراير. وفي الاراضى السوداء تبقى القشطه والجوافه بدون رى الى منتصف مارس. وتروي أشجار الليمون البلدى رية غزيرة في آخر يناير ثم لاتروي بعدها حتى شهر مايو ولا يتبع ذلك في الاراضى الرملية اذ تروي مرة أو مرتين في خلال هذه المدة

تبخر أشجار المواالح قبل التزهير وترش الأشجار المتساقطة الاوراق
بمجاول الجير والكبريت بعد التقليم. وتحرق أوراق العنب والكاكي القديم
وتزال جميع الحشائش من البستان وترش أشجار المنجو بمجاول بر دو قبل
تزهيرها

مصطفى الزیادی

